



يازجي: لا أقليات ولا أكثريات بل سوريون يوحدهم التاريخ والجغرافيا واللغة

محليات 2



فيون جال على المسؤولين ووزار درويش ومخيم النازحين في زحلة

محليات 4



استقبال حاشد لضحايا الطائرة الجزائرية ومطالبة بفتح خطوط مباشرة مع دول الاغتراب

محليات 5

مقتل لبناني مع «النصرة» في حلب والأسير ينعى صيداويا قضى في القصير

محليات 6

«نور للرعاية الصحية والاجتماعية» توزع هدايا الميلاد على تلامذة حاصبيا. مرجعيون

اقتصاد 6

نسبة إشغال الفنادق في بيروت تبلغ 51 في المئة في الأشهر العشرة الأولى من عام 2014

Monday 22 December 2014 Issue No. 1667

سورية تسقط طائرة استطلاع «إسرائيلية»

سلام يشكك بتفويض أبو فاعور... وجنابلاط يكسرها ويجبرها مع المشنوق وإبراهيم لاريجاني في بيروت تأسيساً لدور مقبل في الرئاسة



طائرة الاستطلاع «الإسرائيلية» التي أسقطها الجيش السوري في مدينة القنيطرة (التمتعة ص10)

ليست السياسة بل فلسطين ومقاومتها، حيث يلتقي بقيادة فصائل المقاومة ليلاً، ويتوجه إلى بيروت صباح اليوم. المعلومات عن زيارة لاريجاني أنها بداية زيارته لاحقة إلى بيروت ودمشق ستواكب المسار السياسي الذي سينطلق بداية العام لحلحلة الملفات العالقة في المنطقة، على إيقاع التقدم الحاصل في مسارات التفاوض الدولية والتي تشكل إيران وملفها النووي محوراً رئيسياً فيها، وتشكل الأزمة السورية قضيتها التي تحكم المواقف منها تعقيدات لبنانية كثيرة تتداخل مع استحقاقه الرئاسي.

الزيارة تأتي بعد زيارة نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف المشابهة في الدور والوظيفة، ولبنان الذي تاه بعض سياسيه في مهمة المبعوث الفرنسي وكادوا يصدقون ما نقله عن تفويض إيراني. أميركي لفرنسا بمهمة صناعة التسوية الرئاسية، عاد

بالتزامن مع النشاط السياسي المحموم في المنطقة، الذي يتوجه الرئيس الروسي بزيارة إلى القاهرة مطلع العام المقبل، لينتقل إلى موسكو ويستقبل الرئيس السوري بشار الأسد في وقت لاحق، كان الجيش السوري يسجل المزيد من الأرصدة، فمع تقدم هام في حي جوبر الدمشقي، نجحت الدفاعات الجوية السورية بإسقاط طائرة استطلاع من دون طيار في سماء مدينة القنيطرة، مسجلة بذلك معادلة جديدة على خط الدعم الذي تقدمه «إسرائيل» لمسلحي «جبهة النصرة» على حدود الجولان.

تزامن العملية مع زيارة رئيس البرلمان الإيراني إلى سورية، كان محض صدفة، لكنه قال إن حجم التحالف السوري مع روسيا وإيران عميق في مجال إرادة المواجهة وتمتع المدى في مجال توريد أسباب القوة، الذي أبقى لاريجاني بيت ليلة في دمشق،

كتب المحرر السياسي

بالتزامن مع النشاط السياسي المحموم في المنطقة، الذي يتوجه الرئيس الروسي بزيارة إلى القاهرة مطلع العام المقبل، لينتقل إلى موسكو ويستقبل الرئيس السوري بشار الأسد في وقت لاحق، كان الجيش السوري يسجل المزيد من الأرصدة، فمع تقدم هام في حي جوبر الدمشقي، نجحت الدفاعات الجوية السورية بإسقاط طائرة استطلاع من دون طيار في سماء مدينة القنيطرة، مسجلة بذلك معادلة جديدة على خط الدعم الذي تقدمه «إسرائيل» لمسلحي «جبهة النصرة» على حدود الجولان.

نقاط على الحروف

لاريجاني استطلاع مبكر لملاقة بوغدانوف

الزيارة التي قام بها المبعوث الفرنسي جان فرنسوا جيرو إلى بيروت لا تشبه بشيء الزيارة التي قام بها بصورة مكوكية نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف بين بيروت ودمشق، ولا تلك التي يقوم بها رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني لبيروت ودمشق وبغداد. - زيارة المبعوث الفرنسي ومن بعده رئيس وزراء فرنسا محاولة للبحث عن موطئ قدم لدولة عظمى كانت الراعي الأهم للسياسة في البلدين التوأمن لبنان وسورية، وهي من رسم حدود الاستقلال والتوأمة بينهما عبر فصلهما من جهة، وربطهما بمجلس للمصالح المشتركة يضم مصرفاً مركزياً واحداً وعملة موحدة وجمارك وإدارة تبغ وتبناك وهيئة اتصالات وشبكتها الموحدة مثلها مثل شبكة سكك الحديد، هذه الدولة العظمى خسرت كل شيء، بعدما كانت وهي بصفة المستعمر والمحتل وما بعدهما تريح، لأنها كانت تفكر، فرنسا التي لا تفكر، تصير مثل دجاجة حفرت وعلى رأسها عفرت، فقامت بكل ما لديها وجاءت تتذاكى بلا أصدقاء وبلا أفكار وبلا دور.

فرنسا المقامرة كانت تحتفظ بعد حرب تموز بورقة اسمها تحييد نفسها من دائرة أعداء سورية الذين تتقدمهم أميركا، وكانت تتلمس الطريق لترير نفسها أمام المسيحيين الخائفين من مواقف الغرب ورمانياته على الفوضى التي صرحت بها غونداليسا رابيس علناً في قلب حرب تموز 2006 وفرنسا ترتبك فلا تتبنى الفوضى ولا تقدم بدليها، حتى جاء المسمى بالربيع العربي فصارت فرنسا رأس حربة الفوضى وصارت رأس حربة العداء لسورية، دولة التعدد والتشارك والقانون المدني الأهم في المنطقة والنموذج الذي يطمئن إليه المسيحيون والذي يراه المقاومون والاستقلاليون قلعته، انحازت فرنسا وتطرفت في انحيازها، فقامت للحصول على فتات من ذاكرة موهومة لاستعمار ماضي وانقضت، وشاركت أحلاماً عثمانية ماضوية لحاكم تركيا ليخسراً معاً، وتصير زيارة جيرو فولكلوراً رثاً بلا روح، لا يجد من يفتح له الأبواب السرية ويعود كقارئ ممتاز للصحف لأنه لم يسمع من أحد إلا ما يقال في صحافة بيروت.

جاء بوغدانوف مؤسساً للدور القادم، حيث روسيا الشريك الكامل بصمود سورية ومعها المقاومة، هي روسيا الشريك الذي فرض حضوره في صناعة التسويات، على مساحة العالم من أوكرانيا إلى إيران ووصولاً إلى سورية أم الأزمات وأم المعارك، وأم التسويات، وعبرها ومعها يصير على بوغدانوف المرور ببيروت والعودة إليها، لتأكيد دور روسيا الجديد في رعاية الحلول من جهة، والموقع المحدد في التحالفات من جهة أخرى، ومعها وعبرها، روسيا الراعية للوجود المسيحي في الشرق الذي خرجت فرنسا من المعادلة لأنها قامت بخيانته، بوغدانوف يؤسس لدور روسيا المقبل في شرق المتوسط وهو يعلم كركن من أركان الدبلوماسية الروسية، أن مهمته تبدلت من المناورات التفاوضية لتدمير الأوقات الصعبة، والإيحاء بالاستعداد لتقديم التنازلات، إلى حماية الثوابت، والوقوف كمرجع للتنسيق بين أطراف التحالف الذي تكرر بزيارته للسيد حسن نصرالله وكلامه عند الرئيس الأسد، وعنايته بحاجات سورية ومستلزمات صمودها مكلفاً من الرئيس فلاديمير بوتين.

(التمتعة ص10)

رئيس مجلس الشورى الإيراني يبحث المسعى الروسي للحوار

الأسد: مصممون على استئصال الإرهاب والمضي بالمصالحات الوطنية



شدد الرئيس السوري بشار الأسد خلال استقباله أمس، رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني على تصميم السوريين على استئصال الإرهاب والأفكار المتطرفة التي تهدد شعوب المنطقة والعالم وحرصهم بالوقت نفسه على الاستمرار بالمصالحات الوطنية وتعزيزها على جميع الأراضي السورية.

وعبر الأسد خلال استقباله المسؤول الإيراني «عن اعتراز الشعب السوري بالعلاقات التاريخية والأخوية التي تجمعهم مع الشعب الإيراني والتي حققت خلال العقود الماضية الكثير من النجاحات على الصعيدين الثنائي والإقليمي»، مؤكداً أن السوريين «يقفزون مؤكداً أن السوريين» (التمتعة ص10)

انتهاء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التونسية

حزب السبسي يعلن فوزه... والمرزوقي يعترض

أعلن مدير حملة الباجي قائد السبسي فوزه في الدورة الثانية من الانتخابات التونسية أمس، فيما قال فريق منافسه منصف المرزوقي ان الإعلان لا أساس له.

وقال مدير الحملة محسن مرزوقي، امام الصحافيين وانصار حزب نداء تونس المحتشدن امام مقر الحملة في العاصمة التونسية: «تفيد المؤشرات التي بحوزتنا بفوز الباجي قائد السبسي».

من جهته، اعتبر فريق الرئيس التونسي المنتهية ولايته منصف المرزوقي ان إعلان فوز منافسه الباجي

حوار اللبنانيين وأسعار النفط

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

1 أي حوار يشكل منطلقاً لمعالجة الأمور الأمنية والسياسية في لبنان هو محل تقدير وترحيب. إذ كنا ولا نزال نعتقد أن الحوار هو مفتاح الانتقال من حالة الاضطراب إلى حالة الاستقرار ومن حالة الخلل إلى حالة الاستواء. ويبدو اليوم ضرورياً في سياق ما يحصل في المنطقة، أن تكون كل القوى المحلية متاهية لدعم الاتجاهات الانفتاحية حتى لا يقع لبنان في فخ الإرهاب ومكيدة الدول العدوة التي لا تريد للبنانيين أن يعيشوا الأمان والسلام.

ولو أننا نلاحظ أن ممارسات العديد من الدول العربية والغربية لا تريد الحوار بين اللبنانيين بل تسعى لتعطيل أي استعداد للإقدام على مثل

من يعبث بخريطة «سايكس - بيكو» ولماذا؟

د. عصام نعمان*

من الواضح أن تغييرات طرأت على خريطة «سايكس - بيكو» في أعقاب اندلاع حرب الإرهاب في العراق وسورية وعليهما. تقارير صحافية مصدرها أميركا وأوروبا تشير إلى سيطرة «الدولة الإسلامية - داعش» على نحو ثلث مساحة العراق، وأن «الدولة» و«النصرة» تسيطران أيضاً على نحو ثلث مساحة سورية. سواء كانت هذه التقارير دقيقة أو مغالية، فإن الأهم من المساحة المسيطر عليها هو عدد السكان والمواقع الاستراتيجية المشمولة بالسيطرة. ذلك أن معلومات متعددة المصادر تتقاطع على أن عدد سكان محافظات غرب العراق وشرق سورية التي باتت تحت سيطرة «الدولة الإسلامية» يناهز العشرين مليوناً.

إلى ذلك، فإن المناطق التي تسيطر عليها «الدولة الإسلامية» عابرة للحدود التي رسمتها خريطة «سايكس - بيكو» بين العراق وسورية. فهي تقع بين نهري دجلة والفرات، وتحتوي بحيرات وسدوداً مائية وآبار نط ومصافي ومرافق مائية وكهربائية عامة. ويشكل امتدادها الجغرافي اسفينا يفصل جيوسياسياً جنوب شرقي سورية عن جنوب غربي العراق، وبالتالي عن إيران.

(التمتعة ص10)
* وزير سابق

من حرب على سورية إلى حروب على روسيا

معن بشور*

حين أعلنت روسيا والصين للمرة الأولى الفيتو المزدوج على مشروع قرار في مجلس الأمن ضد سورية، حمله آنذاك رئيس الوزراء القطري السابق وأمين عام جامعة الدول العربية، لم تكن القيادة السورية حينها على علم بنية موسكو وبكين اتخاذ ذلك القرار التاريخي، ولم تكن تلك القيادة السورية قد طلبت من العاصمتين الكبيرتين ذلك، بحسب ما قال الرئيس بشار الأسد لوفد «لجنة المبادرة الشعبية العربية لمناهضة التدخل الخارجي ودعم الحوار والإصلاح في سورية» قبل ثلاثة أعوام.

كان واضحاً يومها أن الدولتين الصاعدتين في رحاب العلاقات الدولية، والمرشحتين لمشاركة «القطب الأحادي» الأميركي قيادة عالم أكثر عدلاً وأكثر توازناً، لم تضعاً ذلك الجيش حرساً على سورية ودورها ووحدها ومجتمعها وجيشها فحسب، ولا حتى تمسكا فقط بمبادئ القانون الدولي الذي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء في مجلس الأمن، بل كان كذلك، وهذا هو الأهم، نتيجة استشعار مبكر أن الحرب على سورية وفيها، هي تنفيذ لأجندة أميركية - «إسرائيلية» استغلت من دون شك مطالب مشروعة لشراخ من المجتمع السوري بهدف تدمير وطن كان دوماً مقاوماً لمخططاتها وعقبة في وجه مشاريعها، بل تدمير دولة شكلت أحد مرتكزات الاستقلال الوطني ورفضت الهيمنة الاستعمارية والتبعية للنفوذ الأجنبي، وبالتالي فهي مقدمة لحروب أوسع وأخطر تشمل المنطقة والعالم.

(التمتعة ص10)
* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية